

الاتحاد العام لعمال العراق يحتفل بذكرى الاول من ايار الخالد

اقام الاتحاد العام لعمال العراق احتفالية كبيرة على قاعة فندق الشيراتون في بغداد لمناسبة عيد العمال العالمي في الاول من ايار ، وقد حضر الاحتفال حشد كبير من النقابيين وعددا من ممثلي منظمات المجتمع المدني و النقابات المهنية والاحزاب والتيارات السياسية الوطنية لتشارك عمال العراق افراحهم بهذا اليوم العزيز. عند بداية الاحتفال وقف الحاضرون دقيقة صمت على ارواح شهداء العراق والطبقة العاملة العراقية والعربية والدولية ، مستذكرين الدور البطولي لمن عبدوا بدماءهم طريق الحرية.

بعدها ألقى السيد جبار طارش فارس نائب رئيس الاتحاد العام لعمال العراق كلمة الاتحاد العام لعمال العراق بالمناسبة ، وتطرق فيها الى ما يعانيه شعب وعمال العراق جراء الاحتلال والإرهاب وما تسبب به من تدهور في الوضع الأمني وتدني مستوى الخدمات العامة وتفشي البطالة والركود الاقتصادي وازدياد معدلات البطالة وغيرها ، مشددا على أهمية ان تقوم الحكومة بواجبها في وضع الحلول السريعة للحد من تلك المعاناة والعمل على توفير فرص العمل للعاطلين والسكن اللائق ومحاربة الإرهاب والإرهابيين وفرض الأمن واعلاء سلطة القانون وحل المليشيات واحترام حقوق الانسان ونبذ الفرقة والطائفية وترسيخ مبدأ المواطنة والاسراع في اعادة اعمار العراق ، والتأكيد على أهمية فسخ المجال للنقابات العمالية ومنظمات المجتمع المدني للقيام بدورها الوطني في العمل على تخفيف معاناة الشعب العراقي والمشاركة في رسم السياسات الاقتصادية للبلاد ، والتأكيد على حماية حرية وحق التنظيم النقابي في كافة قطاعات العمل دونما تمييز بين قطاع وآخر ، مشددا على أهمية شمول القطاع العام بالتنظيم النقابي وإلغاء كافة القرارات والأوامر الصادرة عن الحكومة والتي تنتهك الحريات النقابية ومنها القرار 150 لسنة 1987 والأمر الديواني 8750 في 2005/8/8 ، مجددا مطالبة عمال العراق بتشريع قانوني العمل والضمان الاجتماعي الجديدين اللذين كان للاتحاد العام لعمال العراق دورا مهما في اعداد مسودتهما مع الشركاء الاجتماعيين.

وتطرق طارش إلى موقف الاتحاد العام لعمال العراق من خصخصة القطاع العام مجددا رفض الاتحاد لخصخصة القطاعات الصحية والخدمية والتي لها مساس مباشر بحياة المواطن العراقي ، مؤكدا على رفض خصخصة القطاع النفطي لان الثروة النفطية هي ملك لجميع ابناء الشعب وللأجيال القادمة حسب ما نص عليه دستور البلاد الدائم ، مشددا على أهمية ان تساهم النقابات العمالية في رسم الاستراتيجيات الخاصة بالخصخصة .

وتطرق الكلمة الى الانتخابات العمالية المزعم اجراءها حين اكد طارش : " جرى الإعلان عن تشكيل لجنة تحضيرية للإشراف على الانتخابات العمالية بموجب الأمر الصادر عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء في مخالفة واضحة للمادة الرابعة والاربعون - ثانيا - من قانون التنظيم النقابي رقم 52 لسنة 1987 الذي أوكل للمكتب التنفيذي صلاحية اجراء الانتخابات للتنظيمات النقابية بموجب نظامه الداخلي ، وبالرغم من ذلك فإن اتحادنا العام لم يبدي اعتراضا على ذلك كونه مؤمنا بأن الانتخابات هي الحل الناجع للسير قدما في توحيد صوت العمال و بناء تنظيم نقابي ديمقراطي ومستقل ، بعدما شهدت الفترة المنصرمة تشكيل عدة اتحادات ونقابات لأغراض سياسية وليست مهنية ولا تمتلك أية صلة بالعمال " ، وأكد كذلك ان الاتحاد العام سعى في الفترة السابقة ولا زال يسعى الى دعوة جميع الاتحادات والنقابات العمالية والتي تمتلك تنظيمات نقابية فعلية على ارض الواقع ، مهما كان حجمها ، للعمل بصورة جماعية ، وكشف بان الاتحاد اجري عدة لقاءات ووجه الكثير من المخاطبات لتلك الأطراف في سبيل توحيد الحركة النقابية العمالية العراقية ، أو بالحد الأدنى توحيد المواقف ، لإيمان الاتحاد العام لعمال العراق بمبدأ التعددية النقابية القائمة على الأسس الديمقراطية الصحيحة في انتخاب العمال لممثلهم ، وهذا ما يؤكد عليه الاتحاد العام لعمال العراق دوما وابدأ.

وفي اختتام كلمته اثنى طارش بأسم عمال العراق وتنظيمهم النقابي على دور المنظمات النقابية العربية والدولية لما قدمته وتقدمه من دعم وتضامن كبيرين لعمال العراق وتنظيمهم النقابي في ظل الظرف العصيب الذي يمر به العراق ، مثمنا دور الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب لمواقفه الداعمة والساندة للاتحاد في توحيد الاتحادات العمالية الثلاث تحت ظل الاتحاد العام لعمال العراق.

هذا واقامت الاتحادات العمالية في المحافظات كافة والمنظوية تحت لواء الاتحاد العام لعمال العراق احتفالات مركزية كبيرة حضرها حشد كبير من الجماهير العمالية والتنظيمات النقابية في تلك المحافظات وبعض من الشخصيات المهمة في المحافظات ومجالس تلك المحافظات. ومن الجدير بالذكر ان الاتحاد العام لعمال العراق قد اصدر بيانا بالمناسبة.